

كتاب القضاء في العالم

## المركز يدين إحالة 48 قاضياً مصرياً إلى التحقيق بسبب تعبيرهم عن آرائهم



المركز العربي لاستقلال القضاء والمحاماة  
THE ARAB CENTER FOR THE INDEPENDENCE OF  
THE JUDICIARY AND THE LEGAL PROFESSION  
(ACILP)



مؤسسة دعم العدالة  
JUSTICE SUPPORT FOUNDATION (JSF)

القاهرة في 28 نوفمبر 2024

## المركز يدين إحالة 48 قاضياً مصريةً إلى التحقيق بسبب تعبيرهم عن آرائهم

تعرب مؤسسة دعم العدالة بالمركز العربي لإستقلال القضاء والمحاماة ، عن إدانتها وإستيائها لأنباء إصدار وزير العدل المصري قراراً بإحالة 48 قاضياً مصريةً للتحقيق بسبب مناقشتهم شئونهم المالية والإدارية .

ويرى المركز أن هذا القرار يمثل إعتداءً صارخاً على إستقلال القضاء وإنتهاكاً واضحاً للحقوق التي يتمتع بها القضاة وفقاً لأحكام مبادئ الأمم المتحدة الأساسية بشأن استقلال السلطة القضائية الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1985 ، والتي تنص في المادة (8) على أنه ( وفقاً للإعلان العالمي لحقوق الإنسان ، يحق لأعضاء السلطة القضائية كغيرهم من المواطنين التمتع بحرية التعبير والإعتقاد وتكوين الجمعيات والتجمع ، ومع ذلك يشترط أن يسلك القضاة دائماً ، لدى ممارسة حقوقهم، مسلكاً يحفظ هيبة منصبهم ونزاهة وإستقلال القضاء )

ويرى المركز أنه من العار أن يكون إحالة 48 قاضياً للتحقيق، هو الرد على الشكوى المقدمة من القضاة بسبب مطالبتهم بتوحيد صرف المستحقات المالية بين جميع الدرجات المناظرة لأعضاء السلطة القضائية . وأن البديل عن تلك الإجراءات هو الإستماع إلى شكوى القضاة والعمل على حلها .

وتطالب مؤسسة دعم العدالة بالمركز العربي لإستقلال القضاء والمحاماة، الحكومة المصرية ومجلس القضاء الأعلى بإحترام إلتزامات مصر الدولية، لاسيما وأن الحكومة المصرية قد شاركت عام 1985 في صياغة وتوقيع مبادئ الأمم المتحدة بشأن إستقلال السلطة القضائية .

والمركز إذ يعرب عن قلقه من تلك الإجراءات فإنه يدعو مجلس القضاء الأعلى، إلى إتخاذ الإجراءات والتدابير اللازمة لوقف تلك الإجراءات التعسفية بحق القضاة . والتوقف عن ملاحقتهم القضائية إعمالاً لإلتزامات مصر الدولية بعدم إتخاذ أى من الإجراءات الماسة بإستقلال القضاء وأعضاء السلطة القضائية .